

## 81 - العقيدة الواسطية ) الشرح الثاني ( طلاب العلم في إسبانيا

### المجلس الثامن عشر - الشیخ سعد الحضیری

سعد بن شایم الحضیری

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله  
فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلی الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما اما بعد ايها الاخوة  
الفضلاء درسنا هذه الليلة آآ في كتاب الواسطية لشیخ الاسلام ابن تیمیة آآ عند - 00:00:20

رحمه الله تعالى ان تبدوا خيرا او تؤتوا خيرا او تحفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. وقوله ولیعفوا  
ولیصفحوا الا تحبون ان یغفر الله لكم - 00:00:50

والله غفور رحيم. في هذه الآيات باسم العفو واسم القدير واسم الغفور واسم الرحيم وفيه اثبات سنة العفو والقدرة والغفران  
صفة الرحمة والعفو بقوله ان الله كان عفوا غفروا اسم من اسمائه تبارك وتعالى ومعناه - 00:01:10

من العفو العفو بتشدد الواو هذا الاسم والعفو هو التجاوز العفو والتتجاوز عن الاساءة. فالاعفو هو المتتجاوز. عن اساءة عباده  
وعقوبتهما كما قال تبارك وتعالى وهو الذي یقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السينيات - 00:02:10

وهذا العفو عفو عن قدرة ولذلك قرن به اسم القدير قال ان الله كان عفوا قديرا فهو قادر على الاخذ. بالاساءة والانتقام فعفوه عز  
وجل عن قدرة وليس عن ضعف - 00:03:00

فانه الجبار المنتقم واسم القدير من القدرة والقدرة صفة لله عز وجل صفة ذاتية من حيث انهم متصف بها عز وجل لا تنفك عنه. وآآ  
يفعل بها ما یشاء. ومن حيث تعلقها بالمكانات. ایجادا واعدادا - 00:03:40

ستكون فعليه من هذا حيث هذی الجهة هو یقدر على كل شيء الله على كل شيء قدير فكل موجود واقع بمشیئته. كل موجود من  
الكائنات واقع بمشیئته عز وجل. فما شاء الله كان وما لم یشاء - 00:04:30

لم يكن وكذا قوله ولیعفوا ولیصفحوا الا تحبون ان یغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. فيها اثبات صفة المغفرة والرحمة. واسم الغفور  
والرحيم. وهذا منکر في القرآن كثيرا. واجمع السلف على اثبات - 00:05:10

هذه الصفات العفو والمغفرة والرحمة والقدرة اثباتا منها عن التشبيه والتمثيل والتکییف مع التنزیه ايضا يكون هذا التنزیه خاليا عن  
التعطیل والتحریف مقال المصنف وقوله والله العزة ولرسوله وللمؤمنین. وقوله - 00:05:50

عن ابلیس فبعزتك لاغوینهم اجمعین. فيها اثبات العزة لله عز وجل. وفيها العزة للرسول صلی الله عليه وسلم وللمؤمنین. واه هناك  
فرق بين العزة الالهیة التي هي صفة له صفة - 00:06:30

المنزهه عن مشابهة المخلوقات وبين الصفة المخلوقة العزة البشریة التي جعلها الله لعباده المؤمنین قال الله تبارك وتعالى وهو العزیز  
الحکیم. في ایات کثیرات وقال عز وجل وكان الله قویا - 00:07:10

عزیزة وفي الحديث الصحيح قوله صلی الله عليه وسلم وعزمتی وکبریائی وعظمتی لاخرون منها من قال لا اله الا الله. يعني من النار  
رواه مسلم في صحيح البخاري عن ابی هریرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال بينما - 00:07:50

عليه السلام یغتسل عریانا خر عليه جراد من ذهب فجعل يحثی في فناداه ربی يا ایوب الم اکن اغیتک؟ عما ترى؟ قال بلی وعزمتک

ولكن لا يغنى لي عن بركتك - 00:08:30

اقترانها ذكر العزة لله ولرسوله وللمؤمنين في هذه الآية لا يعني المشابهة او الممااثلة لأن الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير  
والاجماع قائم على ذلك. على عدم المشابهة والعزة من حيث المعنى تأتي بمعنى القهر والغلبة - 00:09:00

وتصريف الفعل يقال عز يعز تأتي عزة يعج اذا كان غالباً قاهراً وتأتي بمعنى القوة وتصريفها تصريف الفعل عزة يعز بفتح العين  
بالمضارع الاولى التي بمعنى القهر والغلبة عز يعج والثانية التي بمعنى القوة - 00:09:40

والصلابة يقال عز يعز ولذلك يقال ارض عزاز اذا كانت قوية كذلك تأتي بمعنى العزة بمعنى الامتناع وتصريفها ان يقال عز يعز ومنه اه  
الندرة عز يعز لندرته امتنع وجوده بكسر العين من المظاuffer - 00:10:40

والفرق بين هذه المعاني هو بالمضارع. وبالمضارع بفتح العين او بفتح بضمها بمعنى قهر. او بفتحها او بكسرها واذا نظرت بهذه  
المعاني التي هي القوة والغلبة و العلو والامتناع تجد انها كلها - 00:11:40

للله عز وجل فهو الغلاب وهو القوي وهو العلي والذي الصفة التي لله هي اكمل الصفات واتمها واعلاها وللعبد من ذلك ما اعطاه الله من  
القوة او العزة او القهر او اه - 00:12:30

الامتناع بحسبه فهي عزة بالنسبة له ناقصة لأنها مخلوقة والصفة الالهية ليست مخلوقة لأن صفات الله كذاته عز وجل وحيث انها  
الاخوة القي هذا الدرس وانا على طريق لسفر - 00:13:10

اعذركم اليكم بالاختصار ونلتقي في درس مقبل والله اعلم الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته - 00:14:00